

## بحار الأنوار

[292] أن يخبرني بأعظم مما رمانى به، فصبر (1) على واحدة كان أجمل من أن أصبر على واحدة بعدها اخرى (2)، فقال لها عمرو: فأخبرني عافاك ا؟ ما الذي قال لك؟ قالت: يا عبد ا؟ إنه قال لي ما أكره (3)، وبعد فإنه قبيح أن يعلم الرجال (4) ما في النساء من العيوب، فقال لها: وا؟ ما تعرفيني ولا أعرفك لعلك لا تراني ولا أراك بعد يومي هذا، فقال عمرو: فلما رأتنى قد ألححت عليها قالت: أما قوله لي: " يا سلفع " فوا؟ ما كذب علي إنى لا أحيض من حيث تحيض النساء، وأما قوله: " يا مهيع " فإنى وا؟ صاحبة النساء وما أنا بصاحبة الرجال، وأما قوله: " يا قردع " فإنى المخربة بيت زوجي وما ابقي عليه فقال لها: ويحك ما علمه بهذا؟ أتراه ساحرا أو كاهنا أو مخدوما أخبرك بما فيك؟ وهذا علم كبير (5)، فقالت له: بئس ما قلت له يا عبد ا؟، ليس هو بساحر ولا كاهن ولا مخدوم، ولكنه من أهل بيت النبوة وهو وصي رسول ا؟ ووارثه، وهو يخبر الناس بما ألقى إليه رسول ا؟ صلى ا؟ عليه وآله ولكنه (6) حجة ا؟ على هذا الخلق بعد نبينا (7). قال: وأقبل عمرو بن حريث إلى مجلسه، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: يا عمرو بما استحللت أن ترميني بما رميتني به؟ قال (8): أما وا؟ لقد كانت المرأة أحسن قولا في منك، ولاقفن أنا وأنت من ا؟ موقفا، فانظر كيف تخلص (9) من ا؟، فقال: يا أمير المؤمنين أنا تائب إلى ا؟ وإليك مما كان، فاغفر لي غفر ا؟ لك، فقال: لا \_\_\_\_\_ (1) في (خ) و (م) وكذا البصائر " فصبرت ". وفي الاختصاص: فصبري. (2) في الاختصاص: على واحدة بعد واحدة. (3) في الاختصاص: انى لا اقول ذلك لانه قال ما في وما أكره. (4) في البصائر: الرجل. (5) في المصدرين: علم كثير. (6) في الاختصاص: بما ألقى إليه رسول ا؟ وعلمه، لانه، اه. (7) في الاختصاص: بعد نبيه. (8) ليست كلمة " قال " في الاختصاص. (9) في الاختصاص: تتخلص.